

١٩٧٠ على التوالي . وكان نصيب الدول التي أعلنت المقاطعة والتي تأثرت بالمقاطعة (مثل لبنان) (١٢) ٦٤ ٪ - في الفترة الأولى وانشاء اشترك الحكومة العراقية بقرار المقاطعة - و ٤٤ ٪ حتى حزيران ١٩٧٢ من مجموع الصادرات للدول العربية و ٧٤ ٪ من مجموع المستوردات العربية (١٣) وبنسب أكثر انخفاضاً في الفترة الحالية نتيجة تراجع بعض الدول العربية وتخفيف شروط المقاطعة الاقتصادية (الجدول رقم ٣) . ساهمت خسارة هذا القطاع من التجارة الخارجية بدرجة كبيرة في الأزمة الاقتصادية الراهنة ، وترتب في ضوء ذلك مجموعة من النتائج :

النتيجة الأولى : زيادة قيمة العجز في ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ، والفشل في تحويل الصادرات نحو أسواق جديدة : تركيبة ونوعية السلع الصالحة للتصدير ، تشكل في معظمها من المزروعات الطازجة (خضار وفواكه) ، وتتطلب لتسويقها أسواقاً قريبة وفترة زمنية قصيرة ، مما لا يساعد على تحويل الانتاج الزراعي الى الأسواق الخارجية البعيدة ، إضافة لتوفر سلع بديلة لسلع التصدير في الأسواق الخارجية وضعف قدرة البضائع الأردنية على المنافسة في الأسواق العالمية لارتفاع أسعارها نتيجة لزيادة تكاليف نقلها . ونظرة أولية لأنواع سلع التصدير وقيمتها النقدية تبين لنا الى أي مدى يفقد نظام التصدير القدرة على الحركة والتحول الى خارج أسواقه العادية العربية . فاذا اعتدنا جداول التصنيف السلمي لتجارة الأردن - سوريا (الجدول ٤) والأردن - لبنان (الجدول ٥) فإنا نخرج بالملاحظات التالية :

١ - تمثل السلع الصناعية ١٨ ٪ فقط من سلع التصدير لسوريا و ٣١ ٪ من سلع التصدير للبنان . كما أن نوعية السلع الصناعية استهلاكية في غالبيتها اولا ولا تتمتع بأي ميزة احتكارية ثانياً ومن السلع ذات التكاليف المرتفعة للنقل ثالثاً . ولا يمكن ان تتمتع بالأسواق الاجنبية بالاعفاءات الجمركية وشروط التسويق التي نظمتها اتفاقية الترانزيت والتجارة العربية ، مما يولد صعوبات عديدة في تصريفها في الأسواق الخارجية الأخرى .

٤ الجدول

التجارة الخارجية حسب السلعة والبلد/سوريا ١٩٧٠ (١٥) و(١٦)

(بالدينار الأردني)

القيمة	المنشأ	القيمة	المنشأ
المستوردات	المنشأ	المستوردات	المنشأ
القيمة	المنشأ	القيمة	المنشأ
المنشأ	المنشأ	المنشأ	المنشأ
١٠٥٤٣٢٧	أبقار	٥٣٤٤٦٨	أدوية الطب البشري
٦٧٤٤٥١٣	ضان	٣٦٤١٦٥	الاسمنت
٦٥٤٤٦٦٩	ماعز	٣٥٤٧٦٦	السجائر
١٢٤٤٨٣٥	شعير	٣٧٤٣١٦	زرق كرفيت لاكياس التعبئة
٢٢٣٤٧٧٦	منسوجات	٢١٤٩٥٨	جماعات كهربائية ٦ فولت
١٤٢٩٨٤٧٦٢	مواد أخرى	١٩٤٣٩٠	جلود خام
		١٩٤٥٢٩	مركبات اعلاف واعلاف
		١١٤٥٨٨	فوسفات واحجار زملية وصوانية
		٢٠٤٤١٣	منسوجات وجوارب وصابون
		٢٥٥٤٥٩٣	مجموع السلع الصناعية